تضافر الجهود الخيرة .. وتراص الصفوف في وطن الـ 22 من مايو العظيم طريق النهوض والبناء والازدهار

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

في حضرة المشهد الموسيقي للفنان المحسني

منذ دخول الموسيقار والملحن محمد أحمد محسن (لمحسني) منذ أشهر (وعكته) الصحية على أثر مضاعفات حالة السكر التي أدت إلى ((بتر) قدمه اليمنى وهو كان ولا زال محط اهتمام قيادة السلطة المحلية ممثلة بالأستاذ أحمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن، وكذا مرتكز جهود الأديب الشاعر الاستاذ عبد الله باكداده مدير عام مكتب وزارة الثقافة بعدن حيث (كللت) تلكم الجهود بزيارة مسكن الموسيقار الملحن المحسني بكريتر من قبل الأستاذ أحمد محمد الكحلاني محافظ عدن (رافقه) فيها الأستاذ عبد الله باكداده مدير عام مكتب وزارة الثقافة بعدن، وكذا بحضور الشاعر الغنائي غالب الحكيمي، وقد كانت هذه الزيارة بمثابة لغة حضارية وإنسانية جعلت الموسيقار الملحن المحسني يشعر بأنه مشهد فني وموسيقي ولحن لم (يغب) عن بال المحافظ، وهي التي أتت بناء على جهود الاديب عبد الله باكداده مدير عام ثقافة عدن .

متابعة/ عبد الله الضراسي

لغتة حضارية وإنسانية

– وقد وصف الأديب الشاعر الأستاذ عبد الله باكدادة زيارة محافظ عدن الأستاذ أحمد محمد الكحلاني للموسيقار الملحن المحسني بأنها لغته حضارية وإنسانية (معهوده) ومعروفة عن محافظ عدن منذ توليه تقاليد أمور محافظ عدن لأن الموسيقار الملحن المحسني (حالة فنية ولحنية) ممتدة منذ أكثر من عقود زمنية بدءاً لحنه العبقري المتميز (أيا ثورة الشعب طولي مداه) للفنانة الراحلة رجاء باسودان وصولاً إلى الملحن العاطفي الجميل (مستحيل انساك والله مستحيل) للشاعر الغنائي الجميل (عقيد شرام عبد الصمد عبد الجبار) ولهذا فإن زيارة محافظ عدن للمحسني قد أدخلته في حالة جميلة من (الحراك اللحني) حيث عكف ولا زال على جملة من الالحان خاصة لحنه الجميل (نشيد الوحده) للشاعر الجميل غالب الحكمي الذي ستقدمه الفنانة الكبيرة أمل كعدل .

انطباع المحسني

– بدوره وصف الموسيقار حالته النفسية إثر هذه الزيارة لسعادة محافظ عدن لمسكنه بكريتر بأنها (أثلجت) صدره وكانت قمة سعادته أن يزوره الأخ المحافظ واعتبر هذه الزيارة بمثابة (حافز) نفسي وفني ولحني بأن تشمر (أنامله) الموسيقية لعودة موسيقية ولحنية (متجددة) امتداداً لزمن مشهده اللحني الكبير منذ عقود زمنية .

الفنانة أمل كعدل

– وقد اعتبرت الفنانة الكبيرة أمل كعدل نفسها امتداداً منه فنياً وموسيقياً ولحضرة المدرسة والموسيقار المحسني بمثابة أب روحي لها .

انطباع الشاعر غالب الحكيمي

– وقد وصف الشاعر الغنائي غالب الحكيمي قدرات المحسني الموسيقية واللحنية بالحالة العبقرية وأنه فوجيء بقدراته اللحنية لأنه لم يتعرف عليه إلا منذ فترة قريبة وحالياً ثمة تعامل غنائي وموسيقي معه .

بروفات لحنية

–وقد تمكنت مع الشاعر الغنائي غالب الحكيمي حضور فعالية بروفات (تلحين نشيد الوحدة) للشاعر الغنائي غالب الحكيمي الذي تتدرب عليه الفنانة أمل كعدل حيث (تجري) البروفات في منزل ابن الشاعر المحسني (المهندس) غالب المحسني بكريتر وقد أعجبت بقدراته اللحنية .

حيث وجدنا الملحن المحسني (بحالة نفسية ولحنية وموسيقية) طيبة رغم وعكته الصحية القاسية منذ عدة أشهر حيث يقوم بتدريب الفنانة أمل كعدل على (لحنه الموسيقي) نشيد الوحدة للشاعر غالب الحكيمي وهو أي (المحسني) في حالة من (التجليات اللحنية) غير المعهودة وكذلك الفنانة أمل كعدل والتي وصف صوتها الملحن المحسني بأنه من نوع (الصوت السبرانو) وانها الفنانة اليمنية الوحيدة التي تمتلك مقدرات وطبقات صوتية لتقديم الأناشيد لإمتلاكها صوتاً (ابرالي) طويلاً وقوياً وشجياً ولهذا فقد رشحها الموسيقار الملحن المحسني لتقديم هذا العمل الغنائي (نشيد الوحدة) لأنها الوحيدة الملائمة لتقديم هذا العمل الفني .

نشيد الطموح

لنمش سوياً بدرب السلام
نلملمَ شملاً ونزرع وئام
ونصنع شمس الحياة التي تنير
مساءً شديد الظلام
تعالوا تعالوا
تعالوا نغني نشيدِ الطموح
ونفدي بلدنا نادماً وروح
تعالوا نشيد أمتنا
بالفخر والمجد تبنى الصروح
تعالوا نسلك درب الرشاد
بكل التآخي بكل الوداد
وبالعدل تعلو
وتمضى الجموع
ومن اجل أمن يسود
ربوع البلادِ
لنمش سوياً بدرب السلام
نلملمَ شملاً ونزرع وئام
فهيا إلى العز والافتخار
على أن تكون المبادئ شعار
فإن الشرف لن يكون لنا
إذا المبدأ خالف ضوء النهار .

الأديب عبد الله باكداده :

تكريم الأستاذ الكحلاني للملحن المحسني لفتة حضارية وإنسانية معهودة للمحافظ

تعاون ثنائي

– يدخل هذا العمل الغنائي الموسيقي ثالث تجربة ثنائية بين الشاعر الغنائي غالب الحكيمي والموسيقار الملحن المحسني حيث هناك عملان آخران قيد العمل اللحني من قبل المحسني والبقية تأتي كما قال الشاعر غالب الحكيمي بعد إعجابه بقدرات المحسني اللحنية .

أزمة الشاعر هي في صدق موقفه

من وحي تجربة الشاعر الكبير عبدالرحمن السقاف مع أزمة من أزمات وهو يستلهم قصيدته "حالات"

اعتاد النقاد أن يوسموا الشاعر بأنه هو الذي يرسم لنفسه مساراً معيناً يخطو من خلاله كي يحقق (الظرف الكوني) أو اللحظة الزمنية التي يعيشها عندما يكتب القصيدة !! والواقع كما أتصور هو العكس فإن الظرف الكوني أو اللحظة الزمنية التي يعيشها هي التي تحدد له المسار فهو في واقع الأمر ليس حراً في إختيار الموقف ، ولا أيضاً اللحظة الزمنية وإلا لكان ناظماً لا شاعراً وعلى هذا الحال فإن الموقف عند الشاعر الاصيل والمجيد لا يكون مفتعلاً ولا مبتذلاً مهما كانت خصائصه لكنهم – أي النقاد– تجاهلوا أن هناك شيئاآخر أو هي أشياء آخرى يمكن أن تضاف الى الظرف الكوني أو اللحظة الزمنية .. وأحد هذه الأشياء هو الظرف الاجتماعي ولا أقصد هنا الظرف الذي يتركب منه الشاعر وإنما القصد هو الظرف الكائن في الزمن.

علي محمد يحيى

هذا الظرف الاجتماعي الذي يتفاعل معه الشاعر قبل الازمة وبعدها والعلاقة المباشرة بالناس من قبل الشاعر مضاف إليه الظرف الكوني ومتضافرة فإنها تشكل جداراً أو ساتراً سميكاً أمام نفس الشاعر تليها لحظة من التراخي التي يشعر خلالها بالضياع وفقدان السيطرة والتي تكونت بفعل تلك الاشياء المتضافرة فيصبح الشاعر في هذه اللحظة كنقطة الزئبق في أنبوب الاختبار لا يستقر في مكان (تحت الضغط الزماني والمكاني) وفي هذه اللحظة ليس بإستطاعته تبديل موقفه أو العدول عنه نحو موقف آخر ومن ثم فإن الشاعر الأصيل يعيشها كما هي بلا إضافة لأن الاضافة في هذه الحالة كما لو كانت عملاً بطولياً أجوف لا معنى له .

ومن هنا يظهر جلياً الفرق عند الشعراء بين من يعيش اللحظة الزمنية المفروضة عليه من الخارج ويتحرك ضمن إطارها المرسوم وبين ذلك الذي يتحدى تلك اللحظة الزمنية المفروضة وهو يحاول الخروج من بوتقتها متسائلاً متمرداً يقرع الأبواب الموصدة ويدق طبول الأزمة متحدياً لإجتياز ساتر يقف عند حافة اللحظة يحجب عنه كل شيء.

من نتاجات الواعدين

إلى صديقي

صحوة عبد الغني محمد غانم

يا صديقي ..
أنت إن أخلصت لي في وقت ضيقي
سوف تبقى لي صديقاً وأخا.
وده ود أصيل وحقيقي..
سوف تبقى
في الدنا أنت رفيقي
أي أمر في الحياة ..
نتخطاه سويا يا صديقي .
فالصداقات هي كنز ثمين يا عزيزي
والصديق الحق يغدو كالشقيق
كن نصوحا لي وعونا ..
في الملمّات وراعيني
وكن دوماً دليلي في طريقي
تمسح الدمعة عن عيني اذا يوماً بكيت
وتواسيني اذا كنت اشتكيت
بحنان و بإحساس صدوق
ذاك ماارجوه من معنى الصداقة
فالصداقة ليس للبيع ولا للشراء
إنها تضحية ؛
ساسها الإخلاص في يسر وضيق
يا صديقي أنت إن اخلصت لي تبقى صديقي

الموسيقار الألماني باخ يصف حياته في الظلام

داليا عدنان الصادق

الموسيقار الالماني الشهير جوهان سباستيان (1685_1750) كتب يصف حياته بعد أن فقد نور عينية ((كان صوت الطيور في الصباح هو الشئ الوحيد الذي يذكرني بأن الظلام قد انقشع وكنت أقوم من فراشي واتجه صوب نافذة غرفتي وأقف وراءها فأحس بدفء الشمس وهي تتسلل في رفق إلى حيث كنت امضي أيام الظلام ((إنني لم أغادر هذه الغرفة منذ أن اختفى أمامي آخر خيط من الضوء .. فقد كنت اشعر بالصمت الذي كان يحتوي المكان الذي ظهر فيه فجأة فتتحول الضحكات إلى همس وهي التي كانت تدوي منذ لحظات قبل وصولي إليه.

((لقد احببت الحياة واحببت الناس واحببت الطبيعة وعشقت الموسيقى ولكن الله شاء أن يحرمني من كل هذه الصور ماعدا ذلك النغم الذي بقى يصل إلى أذني في الظلام كان الشيء الوحيد الذي يذكرني بانني مازلت حياً هو صوت موسيقاي فكنت احس كلما سمعت نغماً جديداً ان ابواب السماء تفتح لي ذراعيها تستقبلني ولتخلصني من الألم الذي أعانيه على الأرض بعد أن كساها الظلام .

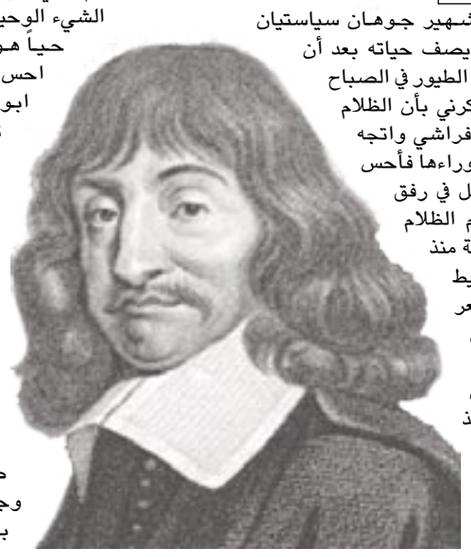

ومات باخ بعد عام من إصابته بالعمى وكانت ليلة عاصفة ممطرة تلك التي مال فيها بجسمه إلى الوراء وقال «إني أرى بصيصاً من النور ولكنه قادم من بعيد قادم من السماء انها تدعوني اليها» ثم سقط رأسه فوق صدره ولأول مرة رؤوا وجهه الحزين يشرق بابتسامة باهتة .

أفلام مثيرة للجدل بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي

القاهرة / متابعات :

قررت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي عرض الفيلم الأمريكي "الشرق في أمريكا" ، والفيلم الكرواتي "الأحياء والموتي" داخل قسم "أفلام مثيرة للجدل".

تدور قصة "الشرق في أمريكا" حول أحوال العرب في كاليفورنيا عقب أحداث 11 سبتمبر، وذلك من خلال مصطفي المهاجر المصري الذي يمتلك مقهى في كاليفورنيا ويشعر بأنه لا يستطيع أن يحقق حلمه الأمريكي بعد ان افتتح مطعما مع شريك يهودي ويرفض العرب المقيمون هناك هذه الشراكة ومن هنا تنطلق الأحداث ، والفيلم بطولة توني شهلوب ، وقبس ناشف ، والممثل الأمريكي من أصل مصري سيد بدرية، والعمل من إخراج هشام عيسوي.

ما فيلم "الأحياء والموتي" فتدور قصته حول الحروب وما ينتج عنها من آلام، حيث يؤكد الفيلم أن مرارة الحرب واحدة ولا يوجد خلاف علي الآثار التي تركتها الحرب رغم اختلاف الزمن ، والفيلم مأخوذ عن رواية بنفس الاسم للكاتب جوزيف ملاليك، والعمل للمخرج كريستيان ميليك، وبطولة فيليب جوفيك، وميرو بارنجاك، ونرمين أوميك.

مشهد من فيلم الشرق في امريكا

تجدر الإشارة إلي أن هذا العام يعد العام الثالث الذي يواصل المهرجان تقديم قسم "أفلام مثيرة للجدل" الذي يعرض من خلاله الأفلام التي أثارت جدلا عند عرضها في مختلف دول العالم.

فنان أردني يرى الفن من أهم أنواع المقاومة

في ظل حالة التشظي والتنافر التي يعيشها العالم العربي لا سيما بين الفصائل الفلسطينية المتناحرة، هل ثمة من يراهن على الفن بحسبانه أداة يمكن، إذا أحسن استخدامها، أن تنجح فيما أخفقت فيه السياسة في توحيد الرؤى والمواقف ومن ثم الخروج من حالة الإحباط والقنوط السائدة؟.

ثمة من يرى أن الفن نوع من أنواع المقاومة ومن سماته أنه قادر على دعم الصمود وتعزيز النزعة الوطنية من خلال صياغة التجارب الشعورية أو تهيئة مناخات تتميز بحس جمالي.

ومن هؤلاء فنان عربي يرى في الفن وسيلة لتصحيح المفاهيم المغلوطة لدى الغير عن العرب.

وينفي الفنان الأردني طوني قطان عن العرب تهمة الإرهاب التي يحاول كثيرون كما يقول إلصاقها بهم.

وقال عقب عودته من رام الله إن "البعض قد يتحدث باستهجان عن حفل فني في ظل ما نعيشه من ظروف سياسية صعبة لكني أشدد على أن الفن المقاوم كفيل بدعم الصمود والحفاظ على الهوية الوطنية".

ويردف قائلا "نحن لسنا إرهابيين أو سفاكي دماء كما يعمدون إلى تصويرنا... نحن شعب يحب الحياة لكنهم لا يمنحوننا الفرصة لتأكيد ذلك".

ويتمنى قطان أن يكون الفن قادراً ولو بشكل يسير على إحداث ثغرة في هذا الوعي العالمي المغلوط عن العرب وعن قضيتهم العادلة، قائلا إن "الفن حياة ونحن نحب الحياة".

ويؤكد أن الفن من أهم أنواع المقاومة، مشيرا إلى أن البعض قد يتحدث باستهجان عن حفل فني في ظل ما نعيشه من ظروف سياسية صعبة "لكني أشدد على أن الفن المقاوم كفيل بدعم الصمود والحفاظ على الهوية الوطنية".

الفنان تاأردني طوني قطان

ويصف وجوده في رام الله حيث أحيا حفلين فنيين في قصر رام الله الثقافي وفندق غراند بارك نظمتهما مؤسسة "شايب غروب" برعاية "الوطنية الفلسطينية للاتصالات" بمناسبة عيد الاستقلال الفلسطيني، بأنه من أهم المحطات في حياته الفنية.

وكان حفله الأول في قصر رام الله الثقافي بدأ بمقطوعات قدمها مراد زايد قبل أن ينطلق قطان على أنغام فرقة نجوم الليل من رام الله بأغنيته الشهيرة "من دونك" وسط تصفيق حار ومرافقه الجمهور بالغناء في جميع أغنياته الخاصة علاوة على الأغنيات المشهورة في التراث الفلسطيني والأردني والسوري واللبناني والعراقي والخليجي.

وفي حفلتيه قدم الفنان قطان عدداً من أغنياته الشهيرة مثل "عيوني سهراني" و" ابعد ورح" و"لا تزيد" و"أول دمعة" في حين أشعل المسرح حين غنى "وين رام الله" وأغنيات من التراث الغنائي الفلسطيني والشامي.

من جانبه قال يوسف الشايب مدير "شايب غروب" إن الحفل دليل على أن الشعب الفلسطيني يحب الحياة وينتصر للفرح في زمن مليء بالمآسي، فيما أكد مكسيم صنصور مدير العلاقات العامة في "الوطنية الفلسطينية للاتصالات" أن الفنان طوني قطان يقدم صورة مشرفة للفلسطيني في العالم.

وقبل نهاية الحفل وزعت فتيات المنتخب الفلسطيني لكرة القدم الكرات التي تحمل شعار "الوطنية الفلسطينية للاتصالات" على الجمهور في مبادرة لترويج اللعبة الأكثر شهرة في العالم بين فتيات فلسطين.

يذكر أن طوني قطان انتهى مؤخراً من تسجيل ألبومه الجديد "ملكش زي" من إنتاج راديو فن في الأردن وصور الأغنية عنوان الألبوم بإدارة المخرج اللبناني جاد صوايا صاحب شركة "آية" للإنتاج الفني في بيروت.

إيران تحظر رواية لماركيز بعد أن سمحت بنشرها سابقا

طهران / متابعات :

عقب اعتراضات متعددة وصفت الكتاب بغير الأخلاقي، قررت وزارة الثقافة الإيرانية إلغاء إجازة نشر الطبعة الثانية من ترجمة لآخر روايات غابرييل غارسيا ماركيز "ذكريات عن عاهراتي الحزينات" (Memories of My Melancholy Whores) التي حملت في ترجمتها الفارسية عنوان "ذكريات عشيقاتي الحزينات".

وقال وزير الثقافة الإيراني محمد صفارهرندي إن السماح بنشر هذا الكتاب جاء سهوا، وأوضح أن انتشار 50 ألف كتاب سنويا يفتح الباب لحدوث ذلك. وأعلن هرندي في حديثه للصحفيين على هامش المعرض الدولي للمطبوعات ووكالات الأنباء نية الوزارة القيام بإجراءات لمنع تكرار ذلك مستقبلا.

مساءلة

وأوضحت مصادر من وزارة الثقافة الإيرانية للجزيرة نت أنه سيتم مساءلة دار النشر التي طبعت الكتاب، إذ إنها على علم بمحتواه.

وكانت صحيفة جمهوري إسلامي أول من وجه الانتقادات للكتاب، وذلك في خبر صغير تلاه تعليق لاذع نشره موقع "تابناك" على الإنترنت، حيث اعتبر الموقع نشر الكتاب بمنزلة "فضيحة" ترتكبها وزارة الثقافة "التي سمحت بنشر هذا الكتاب في وقت لم تعط الإذن فيه لكتب علمية".

غلاف الرواية بالترجمة الفارسية

وأضاف الموقع الذي نشر صورة تم محو بعض أجزائها لغلاف الكتاب الأصلي أن الترجمة الفارسية تلاعبت بالعنوان الأصلي للرواية وقامت بتحريفها بغية الحصول على إذن النشر.

استغراب

وواصل الموقع تعليقه ساخرا وقال "يبدو أن توجهات إيران الجديدة تجاه أميركا اللاتينية والعلاقة مع كوبا التي يحب رئيسها كاسترو كتابات صديقه ماركيز قد أسهمت في السماح بنشر الكتاب"، معتبرا أن نشر الكتب بمضونه "اللا اخلاقي" ودون رقابة في زمن حكومة الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد يثير الاستغراب.

الرواية التي تعتبر آخر ما نشر لماركيز الحائز على جائزة نوبل للآداب عام 1982، صدرت في العام 2004 وترجمها إلى الفارسية المترجم الإيراني المشهور كاوه ميرعباسي وصدرت عن دار نيلوفر.

وتحكي الرواية مذكرات رجل عجوز في السن يقيم علاقة مع فتاة صغيرة تبلغ من العمر 14 عاما، ويسرد خلالها تفاصيل علاقاته مع الغانيات.

وقد سجل الكتاب الذي طبع منه 5500 نسخة أعلى المبيعات في إيران بالنسبة للكتب المترجمة حيث نفدت الطبعة الأولى منه بعد اقل من ثلاثة أسابيع على نشره، وكان الناشر يحضر لإصدار الطبعة الثانية، وقد أثار السماح بنشره في حينها استغراب الكثيرين.

جنات أفضل مطربة صاعدة

بدأت المطربة المغربية الشابة جنات بقطف ثمار نجاح ألبومها الأول "إللي بيني وبينك"، والذي طرح الصيف قبل الماضي، وكان سببا مباشراً فى معرفة الجمهور بها، فعلى الرغم من مرور أكثر من سنة على صدور الألبوم الأول لها إلا أنها صارت لسان حالهم في الرسائل المتبادلة بينهم SMS، ورنات هواتفهم المحمولة.

فقد تمكنت جنات بفضل أدائها الجميل، وأغانيها الرومانسية ذات الإيقاع السريع الذي يواكب روح العصر، من أن تصبح الأشهر من بين المطربات الشابات من أبناء جيلها، وهو ماجعل لها حضورا طاغيا في العديد من الحفلات العامة، ما دفع بالمسؤولين في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة إلى تكريمها أخيرا بعد فوزها في الاستفتاء الذي أقامته الكلية وتوجها بلقب "أفضل مطربة صاعدة".

جنات التي ظلت تغني الطرب الأصيل لرواد الغناء العربي في مصر والمغرب لفترة طويلة منذ بداياتها الفنية وحتى موعد صدور ألبومها الأول، أعربت من جانبها عن سعادتها البالغة بهذا التكريم الذي يدل على وصولها لقاعدة كبيرة من جمهور الشباب المصري والعربي، والذين تعبرعنهم وتنتمي لهم باعتبارها واحدة منهم من خلال أغنياتها الخفيفة والرشيقة.

من جهة ثانية، تقوم جنات بجلسات مكثفة مع عدة شعراء وملحنين استعدادا لألبوم الثاني الذي يصدر موسم الصيف القادم من شركة جودنيوز التي أنتجت ألبومها الأول، وحول الألبوم الجديدة أكدت جنات بأنه سيحوي مجموعة جديدة من الأغاني التي تعتبر مفاجأة، وهي تخلط فيها بين الرومانسي العاطفي والموقف الاجتماعي الذي يتخذ طابع الجدية في معالجة القضايا العصرية التي تواجه الشباب.